له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال له
أبي احتبستَ عن ضيفك أو عن أضيافك قال الليلة قال ما
عشيتهم فقالت عرضنا عليهم فأبوا أو فأبَوْ
فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت
فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعم فحلف
الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى
تطعموه فقال أبو بكر كأن ذلك من الشيطان فدعا
بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة
إلا ربا من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس
ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن
نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه أكل منها

باب الإكرام الكبير

وبيان الأكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان

ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل
ابن أبي حثمة أنهما حدثاه أن عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله
ابن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في
أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى
يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال
صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر
لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم فقالوا
يا رسول الله قوم كفار فودَاهم رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)